السيرك / فتون العنزي

2013-04-15 18:59:28 ---------- بواسطة : فتون العنزي

الأحياء وأهازيج الطفولة صخب يعيدنا قد .. والحنين الذاكرة تعيدنا قد , العازل الجدار ويخترق مساره فيروز صوت يسلك الطريق بمنتصف \n\r\n الصغير وأزقتها الضيق.\r\n لا شيء يفصلنا عن الواقع سوى الابحار بماضٍ إما سار أو تعيس .\r\n لسنا بحاجة للإرشاد أو الإشادة والتصفيق , البهلوان يستمتع إن انتفضت خيمة السيرك بالصيحات والصفير ليكتفى ببقشيش قدمه أحد المسنين امتناناً لمجهوده.\r\n وقد يُرشق بحفنات فشار تعبيراً عن استياء الأطفال من جموده واستخفافه بعقولهم الصغيرة وكأنهم سيتفهموا ما قام به بعدة دقائق .\r\n \r\n مالغريب بالأمر إن تطرقنا للسيرك وخفة العارضين والتجمهر حولهم , ألسنا نتعايش مع هذه الأوضاع ونصادف شخوصاً بارعون بأداء أدوارهم ,\r\n أم أننا لم نفهم أي شي إلى الآن .. ثلة من الشعب يفضلون المتابعة دون أن يفهموا شيئاً مما يحدث , وهذا يحدث أيضاً حينما تتابع فيلم صادفته مسبقاً\r\n تضحك بالوقت الغير مناسب و تدمع عينك أيضاً بلقطة لا علاقة لها بانفعالك.\r\n هناك محفزات , ومهدئات .. مجموعة أدوية تساهم بخلق أجواء من المرح أقرب للهلوسة من الفرح , وقد يصل بك الأمر إلى الوصول لحافة الصرع\r\n فتخشى من تخالط الأمور لتتقبل فكرة الساذج الذي لا يفهم ما يجري ولكنه يبتسم بكل الأوقات.\r\n \r\n قد تتسائل مالمقصود وإلى أين أريد الوصول..؟!\r\n لستُ بصدد أن أتشعب بالموضوع ولكن , أحياناً ولكثرة الأحداث مؤخراً واكتشاف أمراض جديدة يصعب علاجها وأصوات غنائية يكثر نشازها\r\n وعقود قران بمسميات مختلفة لا فائدة منها , يصل بنا الأمر إلى حد الاختناق , المال يخلق لك الإجابة إذا كان السؤال مُعلق على غصن شجرة\r\n , السُخف ليس بالمال بل بمن يُطبل لمن يمتلكه وإن تفوه بالحماقات وكأن ياقوت سقط من فمه !\r\n هذا الأمر لا يختص فقط بالسُذج , بل بمن يخطط لرحلة استجمام بعيداً عن محيط الأسرة ولعب دور الزوج المثالي والأب المسؤول والإبن المطيع والناسك الخجول,\r\n لتكن أعظم خططه قارورة نبيذ فاخر ونساء يلعب معهن دور الأحمق المتباهٍ برجولة لا يمت لها بصلة .\r\n الرجولة التي نفتقدها بالوقت الحالي , ليكن أقرب لكلمة ذكر من رجل مناسباً أكثر مقارنة بذكورية البهائم .. إن غاب الموقف والمبدأ تتجدد الهفوات بكل مرة يحاول بها\r\n الخروج عن نطاق المثالية الحاجة دون والمصفقون المهرجون يكثر لذا .. \n\r\n \n\r\n.منهم أخيار ليضمحل تزداد النسبة ولكن , الفئة هذا يشبهون جميعهم بأن نجزم أن يمكن لا \n\r\n \n\r\n. لسيرك تسانده أعمدة من خشب إذا كان هناك من يصدق الكاذب ويطبل للكاتب !\r\n

وين الحقيقة...؟؟

2013-04-16 17:07:32 ---------- بواسطة : ديم الفيصل

تسقط اللي والخيانة \n\r\nوالعبر الدروس من مامضى ماكفاهم \n\r\nشيمة وكل الصدق فيه ضيعوا زمان في \n\r\nالبشر ضيعوك يوم دربك وين ياحقيقه \n\r\n كل معنى وقيمة\n\r\n *\n\r\n دائماً نبحث عن الحقيقة في حياتنا\n\r\n في أنفسنا... في تعاملاتنا .\n\r\n في حديثنا... في مواقفنا\n\r\n ونتألم عندما تغيب عن كل ذلك\n\r\n لكن أين تعيش تلك الحقيقة ؟!\n\r\n وما مصدرها ومن المسؤول عن غيابها ؟!\n\r\n يجب أن لانُطيل البحث عنها كثيراً\n\r\n فهي أقرب إلينا من أنفاسنا\n\r\n أنها الأنا القابعة في داخلنا\n\r\n الأنا بمفهومها الشامل التي عندما\n\r\n تكذب وتنافق تغيب كل حقيقة\n\r\n وتبعثر شتاتها في دروب الأيام\n\r\n تلك الأنا التي عندما نواجهها بالخطأ والحق\n\r\n تتوارى وتبرر وتنكر لكن من يردعها عن كل ذلك\n\r\n انه الضمير الذي نُسلمها مفاتيحه كي تقفل عليه\n\r\n في صندوق النسيان وتنفيه حيث الاغتراب والغياب\n\r\n نحن المسؤلين عن ذلك فعندما نبحث عن\n\r\n حقيقة الأشياء والأشخاص يجب أن نبحث عنها\n\r\n في داخلنا ونمنحها المصداقية كي تنفتح لنا\n\r\n أبوابها المغلقة فعندما ينبع الشيء من الداخل\n\r\n حتما سينير ظلمة الخارج\n\r\n هي معادلة ليست صعبة ولامعقدة\n\r\n فقط تحتاج لوقفة وشجاعة\n\r\n وسنجني ثمارها التي طال انتظارها\n\r\n *\n\r\n أبحث عن الحقيقة بداخلك قبل\n\r\n أن تطلبها من الأخرين\n\r\n فهي كالثقة إن منحتها إياهم\n\r\n بروية وإتزان سيمنحونك ماتريد\n\r\n فقط لاتخون ولاتخذل ولا تكذب\n\r\n وستأتيك حقيقة ماتريد\n\r\n عاجلاً أم أجلاً وفي وضح النهار أيضاً .\n\r\n